

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

معهد علو وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الأول: مدخل إلى علم نفس النمو

أهداف التعلم

بنهاية هذا الدرس، سيكون الطالب قادراً على:

1. تحديد مفهوم علم نفس النمو ومجالاته المختلفة.

2. إدراك أهمية دراسة النمو في مجال التربية البدنية والرياضية.

3. التعرف على المناهج المستخدمة في دراسة النمو الإنساني.

4. فهم العلاقة بين علم نفس النمو وبعض العلوم المساندة.

تعريف علم نفس النم

علم نفس النمو هو فرع من فروع علم النفس يركز على دراسة التغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني، ووظائفه النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية منذ مرحلة الإخصاب وحتى الشيخوخة، مع تحديد العوامل المؤثرة في هذه التغيرات.

> تعريف مصطفى فهمي (2000):

هو العلم الذي يدرس نمو الفرد من حيث مظاهره المختلفة (الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية) والعوامل المؤثرة فيه.

> تعريف عبد المجيد نشواتي (2005):

علم يهدف إلى وصف السلوك الإنساني في مختلف مراحل الحياة، وتفسير التغيرات النمائية التي تطرأ على الفرد عبر الزمن.

أهمية دراسة علم نفس النمو في التربية البدنية والرياضية

تمثل دراسة النمو أهمية كبيرة للطلبة والمدرسين في التربية البدنية، لأنها تساعد على:

1. التعرف على خصائص المتعلمين والمتدربين في مختلف الأعمار لاختيار الأنشطة المناسبة.

2. مراعاة الفروق الفردية في القدرات الحركية والنفسية.

3. تصميم برامج تدريبية وتربوية تراعي مراحل النمو الجسمي والعقلي والانفعالي.

4. الوقاية من الإصابات النفسية والجسدية الناتجة عن تحميل غير مناسب أو أساليب تدريبية غير ملائمة.

5. توجيه النشاط الرياضي كوسيلة لتنمية الشخصية المتكاملة وليس مجرد تعزيز القدرة البدنية.

مجالات علم نفس النمو

يمكن تصنيف مجالات علم نفس النمو كما يلي:

1. النمو الجسمي: التغيرات في الطول، الوزن، البنية العضلية، والجهاز العصبي.

2. النمو العقلي (المعرفي): تطور القدرات العقلية مثل الانتباه، الذاكرة، التفكير، والإدراك.

3. النمو الانفعالي: تطور المشاعر والتحكم في الانفعالات.

4. النمو الاجتماعي: تكوين العلاقات والتكيف مع الجماعة.

5. النمو الحركي: تطور المهارات الحركية الدقيقة والعمامة، وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتربية البدنية.

العلاقة بين علم نفس النمو والعلوم الأخرى

علم النفس العام: يزوده بالمفاهيم الأساسية للسلوك الإنساني.

علم النفس التربوي: يستفيد من نتائج علم نفس النمو في توجيه عملية التعلم.

علم الفسيولوجيا: يفسر التغيرات الجسدية والعصبية المصاحبة للنمو.

علم الاجتماع: يوضح تأثير البيئة والمجتمع على نمو الفرد.

علوم وتقنيات النشاط البدني: تطبق مبادئ النمو في المجالات الرياضية والتربوية.

مبادئ عامة في دراسة النمو

1. النمو عملية مستمرة وشاملة.

2. يسير النمو من العام إلى الخاص (من الحركات الكبيرة إلى الدقيقة).

3. توجد فروق فردية في سرعة واتجاه النمو.

4. يتأثر النمو بتفاعل الوراثة والبيئة.

5. النمو غير متجانس بين مختلف جوانب الشخصية.

المراجع

1. عبد المجيد نشواتي (2005). علم نفس النمو. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

2. مصطفى فهمي (2000). النمو النفسي: الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار النهضة العربية.

3. عبد الرحمن العيسوي (1994). مبادئ علم نفس النمو. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

4. شفيق مرعي (2006). علم النفس الرياضي. عمان: دار الفكر.

